



عبد اللطيف العثمان حذاق تولع بالبحر بعمر 8 سنوات رافق عمالقة لهم باع طويل بالصيد. تعرف منهم على أصول الصيد الحقيقية. عشق أنواعا كثيرة من الأسماك مثل السبيطي والشعم والشمالي والنقرور. صفحة 'بحري' اليوم دخلت معه حديثا انتم بالمعلومات البحرية الفريدة التي يبحث عنها كل عاشق للخيط وقد حدثنا عن بداياته بالصيد وانتقاله الى هواية الغوص بما تحمله من مخاطر ومجازفة طمعا بمعرفة أسماكها ومواجهة أخطارها عن قرب. كما اطلعنا العثمان على أماكن تواجد أسماك الهامور والبالول والشمالي والنقرور وأفضل أوقات صيد السبيطي والشعم. ولماذا تعتبر سمكة 'الجنعد' هدفا أساسيا لكل غواص. إضافة الى معلومات قيمة تفيد الباحثين وهواة الصيد وعشاق البحر. فإلى التفاصيل:

الجنعد هدف كل غواص

العثمان: صيد الشمالي والنقرور في وقفة «المياه»

(الهامور، البالول، الفسك، المزيبي، الشعم، الشعري).

مخاطر الغوص

ويضيف: من أكثر وأكبر الأخطار التي تواجه الغواص ان ينزل بغوص من غير مرافق مساعد body لأن من الممكن ان الغواص يحوشه الإغماء تحت الماء black out وإذا ما يكون عنده زميل مساعد راح يفقد حياته، وايضا من المخاطر غوص الليل لأن يكون الغواص حريصا جدا في الغوص بالليل سمجه الحاقول اذا شافتك معاك الليت راح تهاجمك لانها تضرب على اي شي فيه لمعة.

اصيد الشعم الآن بالجنوب

ويقول: الشعم اصيده في الجنوب وقيل تسكير الجون كنت اصيده بالشمال، ولكن حاليا في قطعة الدعية والبويه مسجرا وبعض الأماكن اللي مسججه الوالد في القارمن والبييم اللي استخدمه في الصيف الشرب وقت الفجر مع عيال خالتي في الجنوب بغوص الميافر والصيد كان وصلاخه الواف.

أغبر خيوطي لصيد أفضل

ويضيف: لا اجمع خيوطي لأن في كل شهر في سمجه معينة ومواسم ولكن اغبر حجم الخيوط مثلا في الربيع والشتاء اصغر من حجم الخيط اخلها من (25، 30، 35، 40، 45) لأن الهدف في الشتاء صيد الشعم والمزيبي والنوبي.

خنامية

ويختتم العثمان قائلا: من الأشياء اللي تضايقتني في البحر سوء الاحوال الجوية وإذا اطلعوا معاي ناس عنديين ويتعبون بسرعة والمثل لأن البحر بيبله صبر وان تكون عمليا وأكثر شيء مزعج ويضايق جميع الحداقة تسكير الجون ومنع الحداقة من الصيد فيه، وقد تسبب هذا القرار بقله صيد النزهة وصارت الأماكن قليلة ومحكرة للاسف.



بونوري ويعقوب الفيلاوي وعبدالرحمن الزيايدي ومحمد بن البلوشي كانت من اجمل غوصاتي لأنه كان الصيد قيرا والرؤية جميلة وكان الصيد (شسار، دوليميه، حلوايوه، حمام، ربيب) وكان المكان في الارياق ومن بعدها بلشت مع عيال خالتي في الجنوب بغوص الميافر والصيد كان

وخصوصا الجنعدة، وتوفقت بصيدها وطبعاً ما انسى دور عيال خالتي بتشجيعي من صغري على الحداق والغوص والتشخيص.

أول غوصة الأرياق

ويتابع: اجمل رحلاتي في الصيد بالغوص الحر وهي اول غوصة لي مع الكابتين ودايما يحفزني بالصيد

اغلب الرخص (اللياسن) وحتى مستوى الماستر وهي كبير الغواصين ومن بعدها توجهت للغوص الحر وكان عمري 15 سنة وكانت بداية تدريبي مع الكابتين احمد النوري وله فضل كبير في تعليمي وتربي، وان كان هدفني اتعلم الغوص الحر خبرة فقط، والشيء الذي حببني فيها الكابتين احمد النوري لأنه كان يشجعني

حق الجنعدة بيبلها بال طويل فهي الهدف الأساسي لكل غواص وان تكون عنده خبرة ونفسه لازم يكون طويل ويركز بالهدوء ويعتبر غوص الجنعد غوص الانتظار وهو أصعب الغوصات بالنسبة للغواص وان الغواص ينتظر الجنعدة تمر من امامه ويطلق عليها سهمه ليفوز بصيده ثمينة ويصعد بها للسطح ونشوة الانتصار تكون بالابتسامة والجنعدة لها مواسم قليلة بالكويت على ما تطلع، لهذا يواجه الغواص الصعوبة في صيدها داخل الكويت.

هدف صيد الخارج سمكة المارلين

وقال: لقد حددت خارج الكويت وطبعاً حداق اغلب الدول الاخرى يختلف بالنسبة لحداق الكويت طريقة الخيط والترديع واغلب الأماكن التي حددت وشحط فيها جزر المالديف وطبعاً الهدف كان سمجة المارلين وحالفنا الحظ.

توجهت للغوص الحر بعمر 15 عاماً

ويضيف: بدايتي للغوص كانت الغوص بالمعدات (السكوبا) من كان عمري 12 سنة وقد حذبت

مدار السنة لأنها من الأسماك المستوطنة وغير المهاجرة ولكن يكثر صيدها بمواسم معينة وأماكن تواجدها عادة ما تكون بالطبعانات والمضروبه وموطنها الرئيسي الجنوب.

الجنعد هدف أساسي لكل غواص

ويضيف: بالنسبة للغوص

يطلعون بشق النور الفجر والبييم يفضل محياه او مصير.

موطن الهامور والبالول الجنوب

ويضيف: أسماك الهامور والبالول تعتبر من الكذ الأسماك عندنا وصيدة الهامور بالذات تعتبر فخرا وموسم صيدها يكون على



بديت الصيد منذ كان عمري 8 سنوات مع الوالد وعمي طارق الطرموم وعيال خالتي محمد الجيوج وسالم الجيوج وتعلمت من عمالقة كل شيء طيب بالحداق من طريقة الترديع وحسبة المياه واين تتواجد الأسماك واين تقع أفضل الأوقات والطريقة الصحيحة للموادع وكيفية شكة البيمة وأشياء أخرى كثيرة لا يتسع المجال لذكرها، ومع مرور الوقت وتعلي بالصيد طبعاً بعدما كبرت واعتدت على نفسي بدأت أطلع مع الأصدقاء في رحلات صيد كثيرة للمحاذق الشمالية كونها هي انطلاقتي الأولى مع العمالقة واللي ماله أول ما له تالي (مثل كويتي).

الشمالي والنقرور بالطبعانات

ويضيف: سمجة الشمالي والنقرور تكون بالأماكن الصخرية والطبعانات ويفضل صيدها بالفساد ووقفة المياه وموسمها من منتصف يونيو حتى شهر أكتوبر، أما بالنسبة للنقرور فأفضل أماكن صيده بالدفان والقفاصه والطبعانات.

صيد الشعم والمزيبي والنوبي قبل المداخن

ويتابع: أماكن الصيد تختلف حسب الأسمجة المطلوبة للصيد فمثلا الشعم والنوبي والمزيبي تصيده حسب المياه وتتأثر بالتيارات اذا كان حمل او فساد وحسب اذا كانت المياه ثبر او سجي والأماكن أغلبها بالنسبة للشعم والمزيبي والنوبي تكون قبل المداخن عند البويه الصفرا على أغزار معينة أحرق سماري أو على الأسياف والرزاق ربك.

السبيطي تحصله بالخوارير

ويقول: صحيح ان السبيطي صعب صيده لأنه ذكي ويبله واحد باله طويل ويوادعه ومكان صيده عن نفسي عندي أماكن صيده بالخوارير في الخيران والأسياف، وانصح الشباب



الحداق والغواص عبد اللطيف العثمان